

## (234-334) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة نعم هنا باب لعل نأتي الى الباب الذي بعده قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي قال حدثنا عبد الله بن ادريس - [00:00:00](#)

الاودي وابو معاوية وهو محمد ابن خازم ووقيع وهو ابن الجراح قالوا عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران قال عن عمارة ابن عمير التيمي. الكوفي قال عن ابي معمر وهو عبد الله بن سخبوة من كبار التابعين - [00:00:32](#)

قال عن ابي مسعود الانصاري وهو عقبة بن عمرو الانصاري البصري رضي الله تعالى عنه وقد اختلف في شهوده بدر فقال لها ابن اسحاق لم يشهد بدر وانتم تعلمون ان الصحابة الذين شهدوا بدر ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه - [00:00:56](#)

لهم ميزة لهم ميزة على غيرهم. نعم في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام لعمر وما يدريك ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. نسأل الله من فضله - [00:01:21](#)

نعم ولكن البخاري قال شهد قدرا وهو ينسب بدريا قيل نسبة هذي بدري نسبة الى بدر نزل بدر نعم تعلمون ان غزوة بدر انما سميت باسم المكان الذي وقعت فيه نعم - [00:01:41](#)

ولكن قول البخاري والله اعلم هو الارجح. فقال انه شهد بدر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا مسح المناكب من اجل تسوية الصف - [00:02:04](#)

ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم فالاختلاف الظاهر يؤدي الى الاختلاف في ماذا في الباطن كما ان التقارب في الظاهر يؤدي الى التقارب في ماذا في الباطن التقارب في الظاهر هذا الاستواء الذي يكون في الصلاة هذا لحكمة - [00:02:27](#)

ليس عبثا معاذ الله وانما لحكمة من اجل ان تتقارب القلوب وتتقارب النفوس نعم فاذا تقاربت القلوب والنفوس اصبحت الاخوة بين المسلمين حقيقة واقعة وهذا هو المقصود عشاقه حريص على التألف - [00:02:52](#)

وعلى التأخي نعم ولذا كان عليه الصلاة والسلام يمسح مناكبهم في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني منكم اولو الاحلام والنهي اولى من يليه اولو الاحلام والنهي. هؤلاء ينبغي ان يكونوا في الصف الاول - [00:03:14](#)

ولكن لو تخلفوا عن الصف الاول وجاء من لم يكن كذلك وسبقهم فهو ماذا؟ فهو اولى. نعم فهو اولى قال ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا - [00:03:41](#)

فالاختلاف هذا في الظاهر يؤدي الى الاختلاف في ماذا؟ في الباطن. فنعود بالله من الاختلاف قال وحدثناه اسحاق قال اخبرنا جرير واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي. وجرير هو ابن عبد الحميد الضبي - [00:04:04](#)

وحدثنا ابن خشرم وهو علي ابن خشرم المروزي قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس ابن ابي اسحاق حاء وحدثنا ابن ابي عمر اي العدني حدثنا ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه - [00:04:24](#)

قال وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان قال لا حدثنا يزيد بن الزريع وهو العيش البصري. قال حدثني خالد الحذاء وهو ابن مهوان بصري قال عن ابي معشر - [00:04:46](#)

قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي قال عن علقمة يعني ابن قيس النخعي. قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:07](#)

وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي اصحاب العقول واصحاب النهي سمي العقل نهية لانه ينهى ماذا صاحبه عن فعل السيء

والقبيح ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا. واياكم وهيشاة الاسواق - [00:05:21](#)

وهيشات المنازعات والخصومات وارتفاع الاصوات. احذروا من هيشات الاسواق نعم قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. اما ابن

المثنى فهو الانز البصري. واما ابن بشار فهو محمد ابن بشار - [00:05:49](#)

والعبد البصري قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الغزل البصري. قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج وهو ابن الحجاج. قال سمعت قتادة

وهو دعامة السدوس البصري يحدث عن انس هذا الاسناد كلهم بصريون - [00:06:08](#)

فانس قد نزل البصرة وتوفي فيها. توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك عن انس وطبعا تعلمون قد عمر بدعاء الرسول صلى الله

عليه وسلم له باطالة ماذا باطالة عمره - [00:06:30](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة اذا

تسوية الصف من تمام الصلاة. وسوف يأتينا ان تسوية الصف من اقامة الصلاة - [00:06:47](#)

فاذا تسوية الصف هذا واجب. نعم ولا شك ان يعني التقارب ويكون الصف مستوي هذا مطلوب شرعا وكما تقدم هذا يؤدي الى تألف

القلوب والله نسأل ان يرزقنا واياكم تألف القلوب والنفوس وان يجعلنا اخوة - [00:07:09](#)

تحابين هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:07:33](#)